تخلق الناس بتلك التي ،، اراك تجنيها من الخلق
والفرع مردود الى اصله ،، كالسيف مردود الى العنق
انت الورى فاعر حيوة الورى ،، باسم من الدعوة مشتق
لولا حياء البحر من موجه ،، والعارض الجون من الافق
جاءك هذا ساجا جتدى ،، وجاء ذا ظمان يستسقي
لومك عندي من معادي ،، بلا كفران لله ولا انسقي
بينكما بون بعيد اذا ،، قايست بين العلق والعلق
اطفا عني زمني بعدما ،، وقفت من جمر على حرق
فبات واستبقى على رسله ،، وابن السبنتا غير مستبق
وكنت كالشي اللقا ماله ،، غير يد الايام من ملقي
فاليوم بدلت سنا من دجا ،، واعتضت صفق العيش بالرنق
واليوم يرمي امدي صاعدا ،، وما له غيرك من مرقي
حقنت في صفحة وجهي دمي ،، من بعد ما اوفى على العرق

وما وفى

وما وفى شكري ببعض الذي ،، كسبتني من مفخر الصدق
هل غير شكري لنعمة انعمت ،، صمتي واخرى اتعبت نطقي
وقال ايضا جوابا عن كتاب كتبه اليه حين احتبس بها منه في رقعة كامل
يا رب كل كتيبة شهباء ،، ومآب كل قصيدة غراء
يا ليث كل عرينة يا بدر كل ،، دجنة يا شمس كل ضحاء
يا تارك الجبار يعثر نحره ،، في قصدة اليزنية السمراء
ذو الضربة النجلاء اثر ،، الطعنة السلكاء والخلو الخرقاء
والنظرة الخزراء تحت اللامة ،، البيضاء تحت الراية الحمراء
اهدى السلام الى الكؤوس فطالما ،، حنتها صرفا الى الندماء
فشربتها ممزوجة بصنايع ،، وشربتها ممزوجة بدماء
انا اجتمعنا في الندام عصابة ،، تثني عليك بالسن النعماء
حاشيت قدرك عن زيادة مجلس ،، ولو ان فيه كواكب الجوزاء
لهوا حنا لك والجسوم وانما ،، انفاسنا من فطنة وذكاء